

19 - 39 المعاملات من شرح منظومة فقه النوازل التورق

المصرفي

عامر بهجت

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه.

اما بعد فما زلنا مع منظومة فقه النوازل. واليوم ان شاء الله عندنا - [00:00:01](#)

اه ما يتعلق بالتورق المصرفي. يقول الناظم عفا الله عنه تورط المصارف المنظم بمنعه افتى وقال المعظم وبعضهم يجيزه في الاسهم

للامن من تحايل محرم. ومنعوا التورق العكسي مهما يسمى يجعل المنسية. تعال يا شيخ - [00:00:12](#)

التورق مسألة فقهية موجودة في كتب الفقهاء فما الذي ادخلها في فقه النوازل نقول عندنا تورق فقهي وعند نفسه هو الركن المصرفي

خلينا نبداً اولاً بشرح التورق الفقهي مع انه المفروض انكم انتوا عارفينه يعني - [00:00:31](#)

الطرق الفقهية انت شيخ محمد تبغى تتزوج خلاص وقلت والله طلبوا منك مهر عشرين الف ريال اتمنى لمهر عشرين ما عندي الان

عشرين الف نزلت السوق اشتريت بضاعة باجل حصلت البضاعة بكم تبيعونها؟ قالوا بعشرين. قال لا انا ابغى اشتريتها ايش -

[00:00:47](#)

من اجل يعني راح ادفع لكم الفلوس ان شاء الله بعد سنتين قالوا تفضل خلاص بعناك هذي السيارة بمبلغ وقدره اه اثنين وعشرين الف

تدفعها بعد سنتين قلت بيض الله وجهك. كثر الله خيرك واخذت السيارة من المعرض ونزلت وبعته لطرف ثالث مو نفس المعرض.

بعته لطرف - [00:01:11](#)

ثالث بكاش عشرين الف خلاص هذا تورق الفقهاء اخذت عشرين الف تزوجت جاك الى اخره اللي ما لنا شغل فيه. نحن لنا شغل في

ايش؟ البين استلمت العشرين الف. ايش سويت فيه؟ هذا ماني مشغول فيه. طيب هذا هو التورق. ما حكم التورق؟ جمهور الفقهاء

على - [00:01:33](#)

بيع وشراء ما في اي مشكلة كونك انت تقصد من البيع انت اشتريت بعت السيارة اشتريت السيارة في الاول اه لقصدي ان تبيعها كل

التجار يشترون البضائع لقصدين يبيعونها. في تاجر يشتري بضائع عشان يشتري بضاعة يبيع - [00:01:53](#)

فما في مشكلة وكونه لطرف ثالث خرج بذلك عن مشابهة العين التي حيلة ربوي طيب ايش اللي صار التطور الجديد اللي دخلنا هنا

في النوازل؟ اللي هي قضية التورق المصيري - [00:02:11](#)

التورق المصري في فكرته انك لا تنزل سوق ولا هم يحزنون. انت مباشرة تتوجه للبنك. عشان كذا سميناه تورق مصرفي. والحقيقة

العميل انت يا العميل طالب للتمويل تبغى فلوس تبغى عشرين الف تتزوج فيه تروح للبنك يا جماعة الخير عطوني الف عشرين الف

اتزوج فيها - [00:02:26](#)

قرض اذا بتروح لا يكاد يوجد بنك يعطوك قرض كذا قرض الا وغالبا يصير قرض ربوي ما البنك مو فاتح للجمعية الخيرية يقرض

يبغون يتزوجون صح ولا لا؟ فبيصير قرض ربوي - [00:02:44](#)

قلت لا انا يبغى لي منكسر يعني قالوا تعال عندنا بنكشن ايش عندكم عطوني عشرين الف يقولوا لك احنا ما بنعطيك كذا من عشرين

الف. نحنا نبغى ناخذ سيارة نشترها بالوكالة عنك - [00:02:59](#)

سيارة حديد في المعادن الدولية الى اخره. قالوا نشتره من حديد خلينا نعطي مثال الحديد من بورصة لندن بقيمة عشرين الف

فراشة. بس انه نحنا بنشتريه بالاجل فراح يكون يطلع عليك باثنين وعشرين الف - [00:03:14](#)

قال كويس ونحن ولا تنزل سوق ولا تبيع نحنا بناخذ الحديد نفسه وبنبيعه لطرف ثالث بعشرين الف كاش وانت نايم في بيتك الا

جايتك رسالة من البنك تم ايداع عشرين الف ريال في حسابك - [00:03:34](#)

وتعال سددها اثنين وعشرين الف خلاص هذا هو الطرق المصرفي صار البنك وكيل عنك في كل الاجراءات بس البنك يسلمك عشرين

الف ويستلم منك بعدين اثنين وعشرين الف هذا هو التورق المصرفي - [00:03:49](#)

ويسمى التورق المنظم ما حكمه صدر قرار المجمع الفقهي بان التورق المصرفي لا يجوز العميل هذا الصورة الاولى العميل فيه يبغى

تمويل يبغى عشرين الف المجمع الفقهي قال لك ما يجوز - [00:04:07](#)

لماذا؟ قالوا لانه مظنة يعني في تعليقات كثيرة وكلام طويل. لكن خلاصته انه مظنة للحيلة على الربا كيف نظنه؟ قال لك احنا من خلال

الاستقراء والنظر وجد ان هذه العملية لما تحولت العملية نمطية منظمة يقع فيها غالبا الاشكالات الاتية - [00:04:21](#)

ان البنك تجي تبغى عشرين الف ينزل لك عشرين الف قبل ما يبيع ولا يشتري وبعدين يروح يتفاهم هو ايش فصار حقيقة الامر انه

قرط اقرط عشرين صار ياخذ منك اثنين وعشرين - [00:04:40](#)

او انه في بعض الصور الاخرى آآ الحديد هذا اللي قال لك هو حديد في بورصة لندن انت المفروض الحديد يدخل في ملكك صح ولا

لا؟ والمفروض انه يقبض يقبضه البنك على الاقل بالنية عنك. قال لك والله لا يقبض - [00:04:52](#)

ولا تتملكوا ولو تبغى يوم من الايام تبيعه ما تقدر تبيعه بل ربما في بعض الاحيان لا يسجل باسمك طلائسو ولا يعين لك يعني قال

خلاص شبعناك حديد بعشرين الف وينه هذا الحديد حقي فوقع من خلال التطبيق والاستقراء والواقع انه هذه كثير منها تحولت الى -

[00:05:08](#)

صورية وحير قال المجمع لا يجوز. طيب ولهذا قال بمنعه افتى وقال المعظمون. ثم جاء وقال لك وبعضهم يجيزه في الاسهم للمأمن

من تحايل محرم العلل هذه التي علل بها تحريم التورق المنظم - [00:05:27](#)

جاء بعض المشايخ قالوا هذه غير منطبقة في التورق بالاسهم. ليش تورك باسمهم وينطبق؟ قال اول شيء. الاسهم انت تشتريها وتدخل

في الكمبيوتر بتسجل باسمك ما في شك في هذا - [00:05:48](#)

خلاص تدخل خلاص تقبضها مو تقبضها يعني انت تسجل باسمك رقم اثنين لما تنزلها مرة ثانية للبيع في البورصة ما يمكن انه يصير

تواطؤ انه يصير نفسه هذي من اشكالات اللي في التورق المصرفي. انه يصير تواطؤ انه نفسه البايع الاول هو يشتريها فتصير عينة

بس ما - [00:06:02](#)

باسمه يفتح له شركة باسم شخصية اعتبارية ثانية مملوكة له فترجع الشركة تشتريها ويرجع او يكون له وسيط يرجعه وهكذا لكن

في الاسهم نزل في السوق المفتوح احتمال التواطؤ غير وارد. فلذلك قال كثير من العلماء التفرق في الاسهم لا بأس به. لكن بشرط

انه تكون الاسهم هذه في حد ذاتها ايش - [00:06:23](#)

اسهم مباحة خلاص؟ ولذلك قال وبعضهم يجيزه في الاسهم للامن من تحايل المحرمين الصورة الثانية يا شيخ في الطرق المصرفي

عكسها العميل ما يبغى فلوس عميل عنده فلوس بس يبغى يشغل هذي الفلوس يروح للبنك يا جماعة الخير عندي عشرين الف خذوا

العشرين الف فتحووا لي حساب واعطوني فوائده قالوا لا حرام - [00:06:43](#)

بنك ربوي؟ قال لا انا بنك اسلامي مانع من هذي الاشياء طيب ايش الحل قالوا تعالوا في ناس يبغون تورق صح ولا لا؟ ليش ما تصير

انت ممول لهم نشترى سلع خلاص نشترى سلع - [00:07:09](#)

على بالعشرين الف حققتك هذي ونبيعها لمحمد؟ اللي جاي باثنين وعشرين الف ويصير في نهاية السنة تجي تستلم انت معطينا في

اول السنة عشرين الف تجينا في نهاية استلم للسنة تستلم كم؟ اثنين وعشرين الف - [00:07:25](#)

طيب هذي مظنة التحايل نفس القضية صار العميل زيه زي حق الحساب من الفوائد. معطيهم عشرين الف حساب فتح لهم حساب

بعشرين الف وصار يستلم عليه ايش اثنين وعشرين الف واستلم فيه ايش؟ فوائد او او يستلم زيادات. نفس الحيل الموجودة -

تمام؟ في التورق هذا موجودة في التورق هذا ونفس الاشكالات الموجودة في التورق هذا موجود في الطرق هذا وربما اكثر ولهذا قال المجمع ان التورق العكسي والتورق المنظم لا يجوز. ولهذا يقول ومنعوا التورق العكسي. اللي هو ينعكس - 00:08:04

العميل صار هو الممول مهما يسمى ايش سميت وسميتو تورك عكسي سميتو تورك مبارك سميتو حساب استثماري مهما يسمى يجعل المنسي يعني المتروك لانه لا يجوز. هذا ما يتعلق بايش؟ مسائل التورق والله سبحانه وتعالى اعلم - 00:08:21

ونسبة العلم اليه اسلم. والحمد لله رب العالمين - 00:08:44